مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في أداء المشروعات الصغيرة (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)
اسم الكاتب: يارا حكمت عيسى
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/10065
تاريخ الاسترداد: 2026/11/22 18:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Impact Of Innovative Work Environment Quality On The Performance Of Small Enterprises (A Field Study In Latakia Governorate)

Yara Hikmat Issa*

(Received 29 / 8 / 2024. Accepted 10 / 10 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aims mainly to shed light on the concept of innovative work environment quality, and the concept of small projects performance and its dimensions represented in (profitability, market share, growth in the number of employees), and to show the impact of innovative work environment quality on the performance of small and medium enterprises. The researcher relied on the descriptive analytical approach. In the theoretical framework, the researcher addressed the concept of the work environment and its components, and also addressed the concept of innovative work environment, and the criteria for measuring the quality of the innovative work environment. The researcher also addressed the concept of performance, the concept of small projects and their importance. In the practical framework, the researcher relied on the questionnaire as a tool for collecting data, and the (SPSS) program was relied upon to analyze the data, test the hypotheses and reach the research results. The research reached several results, the most important of which is the presence of a moderate moral impact of innovative work environment quality on the performance of small projects in the study area.

Keywords: Quality of innovative work environment- Profitability- Market share- Growth of number of employees- Performance of small projects.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Ph.D., Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria. yara.issa88@tishreen.edu

أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في أداء المشروعات الصغيرة (دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية)

يارا حكمت عيسى*

(تاريخ الإيداع 29 / 8 / 2024. قُبِل للنشر في 10 / 10 / 2024)

□ ملخّص □

يهدف البحث بشكل رئيس إلى تسليط الضوء على مفهوم جودة بيئة العمل الابتكارية ، ومفهوم أداء المشروعات الصغيرة وأبعاده المتمثلة في(الربحية، الحصة السوقية، نمو عدد العاملين) ، وإلى إظهار أثر جودة بيئة العمل الابتكارية غي أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، في الإطار النظري تطرقت الباحثة إلى مفهوم بيئة العمل ومكوناتها، وكما تطرقت إلى مفهوم بيئة العمل الابتكارية، ومعايير قياس جودة بيئة العمل الابتكارية ، وكما تطرقت الباحثة إلى مفهوم الأداء ، ومفهوم المشروعات الصغيرة وأهميتها، وفي الإطار العملي اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم الاعتماد على برنامج(الSPSS) من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات والتوصل إلى نتائج البحث، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها وجود أثر معنوي متوسط لجودة بيئة العمل الابتكارية في أداء المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: جودة بيئة العمل الابتكارية– الربحية–الحصة السوقية–نمو عدد العاملين–أداء المشروعات الصغيرة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY–NC–SA 04

* دكتوراه، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.yara.issa88@tishreen.edu

مقدمة:

تعتبر المشاريع الصغيرة محرك اساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في كثير من بلدان العالم، لأنها تساهم في توفير فرص عمل، وتزيد كمية الانتاج من بعض السلع مما قد يؤدي إلى زيادة عرضها في الأسواق المحلية وقد تصل إلى مرحلة التصدير إلى بلدان أخرى في بعض الأحيان، وكما يعتبر دراسة جودة بيئة العمل الابتكارية من المواضيع الهامة في الآونة الأخيرة كون بيئة مكان العمل المادية والنفسية والمعنوية قد تكون مشجعة على الابتكار والإبداع في العمل مما قد يساهم في تحسين الانتاج و تحقيق ميزة تنافسية .

الدراسات العربية السابقة:

دراسة (علي،2023) بعنوان : دور جودة بيئة العمل الابتكارية كمتغير وسيط في العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين أداء العاملين : دراسة تطبيقية على جامعة الفيوم

هدف البحث إلى إظهار دور جودة بيئة العمل الابتكارية في العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين أداء العاملين بجامعة الفيوم ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الاستعراض النظري، فضلاً عن المنهج التحليلي، لتحليل أداة البحث (الاستبيان) بالاعتماد على البرامج الإحصائية المتخصصة في تحليل البيانات ، واظهر البحث عدة نتائج من أهمها أن المتعلقات التقنية مهمة في تطبيق نظام التحول الرقمي، أن ضعف هذه التقنيات من حيث قلة المتابعة والصيانة للبنية التحتية للأجهزة و المعدات والرقابة من العاملين بالجامعة ، وقلة خبرتهم مما يتسبب بالعديد من المشاكل التقنية ، وكما توصل البحث إلى أن احد أهم نجاح تطبيق التحول الرقمي هي دعم الإدارة العليا، وكما اتضح أن هناك تأثير إيجابي وغير معنوي بين توافر وجودة بيئة العمل الابتكاري

دراسة(دغيم، 2020) بعنوان أثر جودة بيئة العمل الابتكارية على تحسين الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية "دراسة ميدانية بشركات البترول"

هدف البحث إلى إظهار دور جودة بيئة العمل الابتكارية في تحسين الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية بشركات البترول محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية لجودة بيئة العمل الابتكارية المتمثلة في مدى اهتمام الإدارة بمقترحات العاملين، ومدى تفويض السلطات والمشاركة في اتخاذ القرارات ، ومدى الخوف من الأخطاء وتجنب اتخاذ قرارات بها مخاطرة ، ومدى تطبيق قواعد العمل بدرجة صارمة ، ومدى اهتمام الإدارة بالتغيير ، ومدى الإدارة ببيئة العمل المادية) على تحسين الانتاجية بشركات البترول محل الدراسة، وكما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية لجودة بيئة العمل الابتكارية على زيادة القدرة التنافسية بشركات البترول محل الدراسة، وكما أظهر البحث عدم وجود فروق معنوية بين إدراكات مفردات عينة البحث لأبعاد جودة بيئة العمل الابتكارية وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية ترجع للعوامل الديموغرافية المتمثلة في(النوع، والسن ، والخبرة ، والتعليم)

دراسة (البنوان،2011) بعنوان: أثر الأنماط الريادية على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت" دراسة تطبيقية من وجهة نظر الأفراد العاملين في الشركات الحاضنة والممولة للمشاريع الصغيرة

هدف البحث إلى التعرف على أثر الأنماط الريادية على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، توصل البحث إلى العديد من النتائج من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المشاريع الصغيرة تبعاً لاختلاف الأنماط الريادية الثلاثة (المثاليون، الباحثون عن المثالية ، المثابرون) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وكما توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للنمط الريادي المثالي على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت من حيث (الربحية، نمو عدد العاملين)عند مستوى دلالة 0.05، ووجود أثر ذو

دلالة إحصائية للنمط الريادي المثالي على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت من حيث (الحصة السوقية ، نمو عدد العاملين) عند مستوى دلالة (0,05)، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للنمط الريادي المثابر على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت من حيث (الحصة السوقية، نمو عدد العاملين) عند مستوى دلالة 0.05)، ووجود أثر ذو دو دلالة إحصائية للنمط الريادي المثابر على أداء المشاريع الصغيرة في دولة الكويت من حيث الربحية عند مستوى دلالة (0.05)

الدراسات الأجنبية السابقة:

دراسة (Ahmad&ahmad,2021) بعنوان effect of Managerial Skills on Performance of Small-and Medium –Sized Enterprises:a case study in Pakistan"

تأثير المهارات الإدارية على أداء الشركات على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة : دراسة حالة في باكستان

هدف البحث إلى إظهار تأثير المهارات الإدارية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في محل الدراسة ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها وجود تأثير إيجابي للمهارات الإدارية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة .

دراسة (Khan&etal,2021) بعنوان: Factors Affecting Perfomance of Small& Medium EnterPrises : The Mediating Role of Knowledge

العوامل المؤثرة على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الدور الوسيط للمعرفة

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار سبب انخفاض أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في باكستان، تم استخدام الاستبيان عبر البريد الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، و أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها: أن توجه رجال الأعمال والابتكار من العوامل الحاسمة في تعزيز نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة(Ravenswood,2018) بعنوان: The Impact of quality of the quality of the work environment on employees "Intention to quit

تأثير جودة بيئة العمل على نية الموظفين ترك العمل

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار تأثير جودة بيئة العمل على نية الموظفين في ترك العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن احتمالية ترك العمل تكون أكبر عندما ينظر إلى مكان العمل على أنه مكان سيء للعمل، حيث أن مكان العمل الجيد بانخفاض مستويات التوتر ، ويشعر الموظفين فيه بالتقدير من قبل الإدارة ، وعدم الشعور بالخوف في العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة :

نلاحظ أن دراسة (علي،2023)ودراسة (دغيم،2020)تتفق مع الدراسة الحالية بتطرقها إلى جودة بيئة العمل الابتكارية، وتختلف معها بعدم تطرقها إلى أداء المشاريع الصغيرة ، وكما تتفق دراسة (Ravenswood,2018) مع الدراسة الحالية بتطرقها إلى بيئة العمل وجودتها ، ولم تتطرق إلى أداء المشاريع الصغيرة وبعدم تطرقها إلى بيئة العمل الابتكارية بينما دراسة (البنوان، 2020) و دراسة(Ahmad&ahmad,2021)و دراسة (Khan&etal,2021) تتفق مع الدراسة الحالية بتطرقها إلى أداء المشاريع الصغيرة ، وتختلف معها في عدم تطرقها إلى جودة بيئة العمل

مشكلة البحث:

تعتبر بيئة العمل أحد المحفزات الاساسية للعمل بأي مشروع، فبيئة العمل التي يسودها الترتيب والهدوء والانسجام والتشجيع تختلف عن بيئة العمل التي يسودها الضوضاء والضجيج وعدم الانسجام والإحباط، مما قد يؤثر على أداء

المشروع ، لذلك يعتبر أي مالك أو مدير لمشروع توفير جودة بيئة عمل ابتكارية أحدى أهم التحديات التي تواجهه، ولذلك تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في لأداء المشروعات الصغيرة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

ما هو أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في ربحية المشروعات الصغيرة ؟

ما هو أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في الحصة السوقية للمشروعات الصغيرة؟

ما هو أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في نمو عدد العاملين للمشروعات الصغيرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيس إلى تسليط الضوء على مفهوم جودة بيئة العمل الابتكارية ، ومفهوم أداء المشروعات الصغيرة وأبعاده المتمثلة في(الربحية، الحصة السوقية، نمو عدد العاملين) ، وإلى إظهار أثر جودة بيئة العمل الابتكارية غي أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية:

إظهار أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في ربحية المشروعات الصغيرة

إظهار أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في الحصة السوقية للمشروعات الصغيرة

إظهار أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في نمو عدد العاملين للمشروعات الصغيرة

أهمية البحث و أهدافه:

أهمية البحث النظرية:

تنبع أهمية البحث من أهمية المشاريع الصغيرة كونها تعتبر من أهم ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات ، كونها تساهم في توفير فرص العمل وتساهم في زيادة المعروض من منتجات عديدة في السوق المحلية، وكما يستمد البحث أهميته من أهمية وجود بيئة عمل تساعد على الابتكار والإبداع يشعر بها العامل بها بالأمان وعدم القلق في العمل.

أهمية البحث العملية:

تتجسد في نتائج البحث العملية في إظهار مدى أثر جودة بيئة العمل في أداء المشروعات الصغيرة، وإظهار مدى أثر جودة بيئة العمل الابتكارية في كل بعد من أبعاد أداء المشروعات الصغيرة التالية (الربحية ، الحصة السوقية ، نمو عدد العاملين)

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة للبحث: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في أداء المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في ربحية المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في الحصة السوقية المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في نمو عدد العاملين المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، في الإطار النظري تطرقت الباحثة إلى مفهوم بيئة العمل ومكوناتها، وكما تطرقت إلى مفهوم بيئة العمل الابتكارية، ومعايير قياس جودة بيئة العمل الابتكارية ، وكما تطرقت الباحثة إلى مفهوم الأداء ، ومفهوم المشروعات الصغيرة وأهميتها، وفي الإطار العملي اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم الاعتماد على برنامج(الSPSS) من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات والتوصل إلى نتائج البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يتجسد مجتمع البحث في جميع العاملين في المشاريع الصغيرة في محافظة اللاذقية ، حيث تم أخذ عينة ميسرة منهم بلغ حجمها (75) عامل في المشروعات الصغيرة في محافظة اللاذقية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام 2024

الحدود المكانية: محافظة اللاذقية

الإطار النظري:

مفهوم بيئة العمل: يقصد بها كافة الظروف السائدة داخل المنظمة وخارجها والتي لها تأثير على سلوك العاملين وتحديد اتجاههم نحو العمل، وكما تعرف بأنها المحيط والحيز الذي يشمل المشروع أو المؤسسة بحيث تؤثر فيه و تتأثر به، وتشمل طبيعة ظروف العمل، ونوع القيادة الإدارية، الهيكل التنظيمي المطبق، والتكنولوجيا المستخدمة داخل المنظمة.(عاني، 2019،ص5)

مكونات بيئة العمل:

تنقسم بيئة العمل المادية من قسمين أساسيين: هما :(عكر، 2020، ص29)

بيئة عمل مادية: وهي كل شيء داخل غرفة العمل ملموس ومادي، كالإضاءة والتهوية والنظافة وضغط العمل ومساحة الغرفة ، والضجيج ، وعدد ساعات العمل المحددة، وفترات الاستراحة ، لأن كل هذه المحددات والعوامل المادية لها مدى تأثير كبير على طبيعة المادة الوظيفية المقدمة آخر كل شهر ربما تزيد من المستوى الوظيفي وربما تخفض منه .

بيئة عمل بيئة نفسية ومعنوية: هي كل ما يؤثر على نفسية الموظف من علاقات اجتماعية من قبل أصحاب العمل والزملاء، حيث سوف يخلق مناخ ملائم لراحة نفسية أكبر أثناء تأدية المهام الوظيفية المقدمة.

مفهوم بيئة العمل الابتكارية:

بأنها البيئة التي تتصف بتشجيع عمليات التفكير العقلي الخلاق ذو الجدية والأصالة واستثمار سمات الشخصية الابتكارية من خلال ثقة العاملين بأنفسهم دون أن تحبطها أو تثبطها وخلق المناخ المناسب لذلك(دغيم،2020، ص557)

معايير قياس جودة بيئة العمل الابتكارية:

إن جودة بيئة العمل الابتكارية، ترتبط بتوفير أبعاد مكونة لها ومعايير لقياسها، وكلما تحسنت هذه المعايير أدى ذلك إلى تحسن جودة بيئة العمل الابتكارية، ويبين الجدول التالي رقم(1) قائمة المعايير اللازمة لقياس أبعاد جودة بيئة العمل الابتكارية:(علي،2023،ص503)

جدول رقم(1) قائمة معايير قياس أبعاد جودة بيئة العمل الابتكارية

محتوى العمل	علاقات العمل	ظروف العمل	بيئة العمل
حرية اتخاذ القرار في العمل	أسلوب القيادة	الأجور والمرتبات	بيئة العمل المادية
تفهم السياسات والاستراتيجيات	العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين	ساعات العمل	الإضاءة
تنوع المهام	العلاقات الاجتماعية	التدريب	الحرارة
الفهم والوضوح للمسؤوليات والمهام	المشاركة	الترقيات	الرطوبة

المصدر: دراسة (علي، 2023، ص503)

مفهوم الأداء:

حسب (عبد المطلب، 2021، ص658) يعرف الأداء أكثر من تعريف :

عرف الأداء بأنه قدرة المنظمة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والموظفين، وكما يعرف على أنه انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.

مفهوم المشروعات الصغيرة:

تعتبر المشروعات التي تضم ما بين 1–9 عمال مشاريع متناهية الصغر، والمشاريع التي تضم 10–49 عامل مشاريع صغيرة ، أما المشاريع المتوسطة تضم ما بين50–250 عامل(عبد الواحد، 2023، ص481).

أهمية المشروعات الصغيرة:

تبرز أهمية المشروعات الصغيرة حسب(الأسرج،2014،ص14)

تتميز المشروعات الصغيرة بالانتشار الجغرافي مما يساعد على تحقيق التنمية المكانية المتوازنة.

توفر هذه المشروعات سلع وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود .

تستخدم هذه المشروعات فنون إنتاجية بسيطة نسبياً تتميز بارتفاع كثافة العمل، مما يساعد في مواجهة مشكلة البطالة.

أبعاد أداء المشاريع الصغيرة:

الربحية: هي قدرة الشركة(أو المؤسسة أو المشروع) على استخدام مواردها لتوليد إيرادات تزيد من نفقاتها بمعنى أخر هي قدرة الشركة على تحقيق أرباح من عملياتها.(القرامسة،2022،ص516)

الحصة السوقية: هي مجمل مبيعات الشركة في تلك السوق والتي يمكن أن تقاس بعدد العملاء أو القيمة النقدية المتحققة من مبيعات الشركة لكل منتج أو خدمة قياساً إلى القيمة المتحققة للمبيعات الكلية في السوق(حمود،2017.ص728).

نمو عدد العاملين: وتعبر عن الزيادة السنوية في عدد العاملين(البنوان،2011،ص9)

الإطار العملي:

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من أدوات التحليل الإحصائي من خلال برنامج spss23 ، حيث تم الاعتماد على الملاحظة و الاستبانة الورقية، وكما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول الآتي:

الجدول (2) توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي بحسب المجال

المجال	درجة الموافقة
1-1,8	منخفضة جداً
1,81-2.60	منخفضة
2.61-3.40	متوسطة
3.41-4.20	عالية
4.21-5	عالية جداً

المصدر: من إعداد الباحثة

اختبار ثبات وصدق المقياس:

قام الباحثة بحساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً ، حيث يُظهر الجدول (3) أنّ قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلّية يساوي 0.973 (معامل ثبات عالي) ، وهذا يدلّ على أنّ جميع العبارات تتمتع بثبات عالي ولا داعي لحذف أيّة عبارة.

الجدول(3) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.973	27

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار23.

معامل ثبات متغيرات الدراسة كل على حدة :

قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل متغيرات الدراسة كل على حدة وكانت النتائج كالآتي في الجدول الآتي :

الجدول (4) معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق لكل متغير على حدة

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
جودة بيئة العمل الابتكارية	.966	12
الربحية	.919	6
الحصة السوقية	.888	5

نمو عدد العاملين	.893	4

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 23.

يلاحظ من الجدول السابق رقم(4) أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة قيمها أعلى من 0.7 وهذا يدل على أن العبارات المكونة لكل متغير من متغيرات الدراسة تتمتع بثبات عالي ولا داعي لحذف أي عبارة منها

الإحصاءات الوصفية:

قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبانة:

الجدول (5) الإحصائيات الوصفية لجميع عبارات الاستبانة

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
.100	.862	3.65	75	يوجد توزيع واضح للمهام بين العاملين
.114	.990	3.56	75	يتم العمل بروح الفريق الواحد
.117	1.013	3.40	75	توفر إدارة المشروع مكان مريح ونسبة الضوضاء والضجيج فيه منخفضة
.115	.999	3.61	75	تهتم إدارة المشروع بمقترحات العاملين وتشجعهم على طرح الأفكار الجديدة
.108	.939	3.64	75	هناك دقة في توقيت الرواتب والأجور للعاملين
.113	.977	3.55	75	يكافئ العامل الذي ينجز عمله بطريقة إبداعية
.109	.948	3.56	75	التجهيزات المادية لمكان العمل مناسبة للعمل
.098	.846	3.65	75	يتم الاهتمام الدائم بنظافة مكان العمل
.117	1.015	3.41	75	يتم صيانة الأدوات والمعدات اللازمة للعمل بشكل دوري
.125	1.086	3.36	75	التصميم المعماري لمكان العمل مناسب للعمل
.120	1.043	3.44	75	يوجد مساحة كافية لتأمين حركة كافية للعاملين في المشروع
.122	1.057	3.52	75	توفر إدارة المشروع التجهيزات والأدوات اللازمة لمتطلبات العمل
.09691	.83924	3.5300	75	**متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور جودة بيئة العمل الابتكارية**
.113	.979	3.65	75	هامش الربح يزداد عندما يتم تقديم منتجات أو خدمات جديدة ابتكارية
.102	.883	3.76	75	التنويع والتوسع بالمنتجات أو الخدمات يساهم في زيادة الربح

يتم استثمار الموارد البشرية لتحسين الإنتاجية والربحية	75	3.69	.930	.107
الأيدي الماهرة في العمل تساهم في تخفيض تكاليف الانتاج	75	3.67	.920	.106
هناك سعي دائم للاستثمار الأمثل للوقت بشكل يزيد من ربحية المشروع	75	3.76	.836	.096
الاستجابة السريعة للمتطلبات السوق تساهم في زيادة ربحية المشروع	75	3.67	.890	.103
متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور الربحية	75	3.7000	.76524	.08836
يزداد عدد العملاء عند وجود ابتكار في المنتج أو الخدمات المقدمة	75	3.60	.854	.099
يتم أخذ المبادرة في تقديم العروض من أجل جذب عملاء جدد	75	3.56	.809	.093
يتم العمل على المحافظة العملاء القدماء بتقديم عروض خاصة بهم	75	3.68	.872	.101
الابتكار في حجم المنتج أو الخدمة المقدمة يساعد في زيادة عدد العملاء	75	3.57	.873	.101
يتم الاستفادة من تجارب المنافسين في العمل نمن أجل تقديم الأفضل للعملاء	75	3.69	.870	.100
متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور الحصة السوقية	75	3.6213	.71249	.08227
يتم الاحتفاظ بالعاملين من ذوي الخبرات العالية ويتم محاولة جذب الخبرات	75	3.69	.944	.109
تبادل الخبرات بين العمال الماهرين والعمال الأقل مهارة يزيد الانجذاب للعمل	75	3.57	.873	.101
هناك سعي دائم لزيادة عدد العاملين الخاضعين لدورات تدريبية	75	3.68	.888	.103
زيادة عدد العمال يخفض من ضغوط العمل	75	3.59	.887	.102
متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور نمو عدد العاملين	75	3.6333	.78126	.09021
متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور أداء المشروعات الصغيرة	75	3.6516	.69589	.08035

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار23

من الجدول السابق رقم(5)نجد أن متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور جودة بيئة العمل الابتكارية هو(3.5300)و هذا يدل على توفر مقبول لجودة بيئة العمل الابتكارية، نجد أن متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور ربحية المشروعات الصغيرة (3.7000) وهذا يدل على توفر مقبول لربحية المشروعات الصغيرة، نجد أن متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور الحصة السوقية المشروعات الصغيرة (3.6213) وهذا يدل على توفر مقبول للحصة السوقية للمشروعات الصغيرة، نجد أن متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور نمو عدد العاملين للمشروعات الصغيرة (3.6333) وهذا يدل على توفر مقبول لنمو عدد العاملين المشروعات الصغيرة ، نجد أن متوسط إجابات أفراد عينة البحث على محور أداء للمشروعات الصغيرة (3.6333) وهذا يدل على توفر مقبول لأداء المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في ربحية المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

الجدول(6) اختبار الارتباط بيرسون بين جودة بيئة العمل الابتكارية و ربحية المشروعات الصغيرة

		ربحية المشروعات الصغيرة
جودة بيئة العمل الابتكارية	Pearson Correlation	.619**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	75

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار23

من الجدول السابق رقم (6) نجد أن قيمة (Sig) هي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ، وكما نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.619 وبالتالي قيمة معامل التحديد (مربع قيمة الارتباط بيرسون) هي 0.383 وهذا يعني أن جودة بيئة العمل الابتكارية تؤثر بنسبة 38.3% في ربحية المشروعات الصغيرة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في الحصة السوقية المشروعات الصغيرة في محل الدراسة

الجدول (7) اختبار الارتباط بيرسون بين جودة بيئة العمل الابتكارية والحصة السوقية للمشروعات الصغيرة

		الحصة السوقية للمشروعات الصغيرة
جودة بيئة العمل الابتكارية	Pearson Correlation	.584**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	75

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار23

من الجدول السابق رقم (7) نجد أن قيمة (Sig) هي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ، وكما نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.584 وبالتالي قيمة معامل التحديد (مربع قيمة الارتباط بيرسون) هي 0.383 وهذا يعني أن جودة بيئة العمل الابتكارية تؤثر بنسبة 34.1% في الحصة السوقية المشروعات الصغيرة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في نمو عدد العاملين المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

الجدول (8) اختبار الارتباط بيرسون بين جودة بيئة العمل الابتكارية ونمو عدد العاملين للمشروعات الصغيرة

		نمو عدد العاملين للمشروعات الصغيرة
جودة بيئة العمل الابتكارية	Pearson Correlation	.565**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	75

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار23

من الجدول السابق رقم (8) نجد أن قيمة (Sig) هي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ، وكما نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.565 وبالتالي قيمة معامل التحديد (مربع قيمة الارتباط بيرسون) هي 0.312 وهذا يعني أن جودة بيئة العمل الابتكارية تؤثر بنسبة 31.2% في ربحية المشروعات الصغيرة.

الفرضية الرئيسة للبحث: لا يوجد أثر معنوي لجودة بيئة العمل الابتكارية في أداء المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

الجدول (9) اختبار الارتباط بيرسون بين جودة بيئة العمل الابتكارية وأداء المشروعات الصغيرة

		أداء المشروعات الصغيرة
جودة بيئة العمل الابتكارية	Pearson Correlation	.683**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	75

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار23

من الجدول السابق رقم (9) نجد أن قيمة (Sig) هي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ، وكما نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.683 وبالتالي قيمة معامل التحديد (مربع قيمة الارتباط بيرسون) هي0.466 وهذا يعني أن جودة بيئة العمل الابتكارية تؤثر بنسبة 46.6% في ربحية المشروعات الصغيرة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

وجود أثر معنوي متوسط لجودة بيئة العمل الابتكارية في ربحية المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

وجود أثر معنوي متوسط لجودة بيئة العمل الابتكارية في الحصة السوقية للمشروعات الصغيرة في محل الدراسة

وجود أثر معنوي متوسط لجودة بيئة العمل الابتكارية في نمو عدد العاملين للمشروعات الصغيرة في محل الدراسة

وجود أثر معنوي متوسط لجودة بيئة العمل الابتكارية في أداء المشروعات الصغيرة في محل الدراسة.

التوصيات:

ضرورة الاهتمام بالتصميم المعماري لمكان العمل وضرورة تحديثه كل ما توفرت القدرة على ذلك لأنه يعطي نظرة أولية عن مدى ترتيب مكان العمل.

ضرورة اختيار مكان العمل الذي تكون فيهلا نسبة الضوضاء والضجيج منخفضة من أجل توفير بيئة يسودها الهدوء وتساعد على التفكير والإبداع في العمل

ضرورة القيام بصيانة دورية للتجهيزات والمعدات اللازمة للعمل وذلك من أجل ضمان الاستمرار بالعمل وتفادياً للانقطاع الانتاج لفترات زمنية.

ضرورة القيام المستمر بتوفير التجهيزات والمواد اللازمة من أجل استمرار العمل دون انقطاع.

القيام بأبحاث مستقبلية تخص متغيرات البحث، على سبيل المثال:

أثر بيئة العمل المادية في إبداع العاملين في المشروعات الصغيرة

أثر جودة بيئة العمل الابتكارية على الأداء الريادي للمشروعات الصغيرة

References:

Arabic references:

1. Al-Asraj, Hussein (2014). The role of intellectual capital in the development of small and medium enterprises in Arab countries, a research paper.
2. Al-Banwan, Mishari (2011). The impact of entrepreneurial patterns on the performance of small projects in the State of Kuwait "An applied study from the point of view of individuals in companies subject to and funded by small projects, Master's thesis, Department of Business Administration, College of Business, Middle East University, Jordan.
3. Al-Qaramseh, Muhammad (2022). The impact of company size on profitability in the commercial sector, Scientific Journal of Scientific Publishing, Issue Forty-Six.
4. Daghim, Jihan (2020). The impact of the quality of the innovative work environment on improving productivity and increasing competitiveness "A field study in petroleum companies", Scientific Journal of Economics Trade, pp. 547-608.
5. Hamoud, Marwan (2017). The role of product creativity in increasing market share (a field study), Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies, Volume Eight, Issue One, pp. 725-747.
6. Ani, Muhammad (2019). The impact of the internal work environment on the intention to leave the job" A field study at Abdul Latif Jameel Company, Scientific Journal of Scientific Publishing, Issue Ten.
7. Abdul Muttalib, Bisar (2021). The reality of investment in intellectual capital and its impact on the performance of small and medium enterprises "A study of a sample of small and medium enterprises in the state of M'Sila, Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies, Volume (8), Issue (3), pp. 652-670.
8. Abdul Wahid, Reda (2023). A study of the relationship between entrepreneurial marketing and the performance of small and medium enterprises in Egypt, Volume Fourteen, Issue One, pp. 472-494.
9. Akr, Mona (2020). The importance of the work environment in achieving job creativity, International Journal for Publishing Research and Studies, Volume One, Issue Eleven, pp. 25-34.
10. Ali, Khaled (2023). The role of the quality of the innovative work environment as an intervening variable in the relationship between digital transformation and improving employee performance: An applied study at Fayoum University, Journal of Contemporary Business Studies, Issue (15), Volume (9), pp. 483-532.

Foreign references:

1. Ahmad,Israr&Ahmad,Shuhymee (2021).effect of Managerial Skills on Performance of Small-and Medium –Sized Enterprises:a case study in Pakistan,Journal of Asian FinanceVol(8),No(4),P161-170.
2. Kahan,ali&Tufail,Sajid&Ali,asad(2021).Factors Affecting Perfomance of Small& Medium EnterPrises : The Mediating Role of Knowledge Pakistan ,Journal of Humanities and Social Sciences Research,Vol(9),No(2),P197-209.
3. Ravenswood,Katherine(2018).The Impact of quality of the quality of the work environment on employees "Intention to quit, Department of Marketing and Management, Macquarie University, Australia.